A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



A/46/751
6 December 1991

ARABIC

الدورة السادسة والأربعون
البنود ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧
و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧ و ١٣٥ من جدول الأعمال

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد
استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الإعلان الخامس بتعزيز الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

حق الشعوب في تقرير المصير

مسائل حقوق الإنسان

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم نص نداء المجلس الأعلى لأوكرانيا (البرلمان) إلى
برلمانات وشعوب العالم ، الصادر في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرافقها بوصفها وثيقة رسمية من وشائق الجمعية
العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و
١٣٧ و ١٣٥ .

(توقيع) غينادي إ. أوفدوفينكو
السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

النداء الموجه من برلمان أوكرانيا إلى برلمانات
شعوب العالم ، والمادر في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أكد شعب أوكرانيا من جديد ، ببارادته الحرة ،
قانون اعلان استقلال أوكرانيا الذي اعتمدته برلمان أوكرانيا في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩١ .

وأيد أكثر من ٩٠ في المائة من المشتركين في الاستفتاء قيام أوكرانيا
مستقلة .

وشهد مراقبون من برلمانات كثير من بلدان العالم ، وممثلو البرلمان
الأوروبي ، والمكتب المعنى بإجراء الانتخابات الحرة التابع لمؤتمر الامن والتعاون في
أوروبا ، وأفراد الشعب الأوكرانيين والمراقبون الأجانب بديمقراطية الاستفتاء وانعدام
التجاوزات أثناء اجرائه .

لقد تحققت الاحلام والأمنيات التي راودت شعوباً من أكبر شعوب أوروبا في استمادة
كيانه كدولة مستقلة ، ذلك الكيان الذي أحبط الأمل في إقامته مراراً وتكراراً .

إن أوكرانيا تعتبر معاهدة عام ١٩٢٢ المتعلقة بإنشاء اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية باطلة ولاجية بالنسبة إليها .

إن أوكرانيا تقوم ببناء دولة ديمقراطية تقوم على سيادة القانون ، ويكون
هدفها الأول ضمان حقوق الانسان وحرياته . ولهذه الغاية ، سوف تتمسك أوكرانيا تمسكاً
لا هوادة فيه بقواعد القانون الدولي ، مسترشدة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان
والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان ، التي صدقت عليها أوكرانيا ، وكذلك
بالميثاق الدولي الأخرى ذات الصلة . إن أوكرانيا مستعدة للانضمام للميثاق الأوروبي
المتعلقة بحقوق الإنسان ، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان
وحررياته .

ورغبة في إعادة تأكيد المبادئ السامية المتمثلة في الحرية ، والديمقراطية ،
والخيرية العامة ، والعدالة الاجتماعية ، والمساواة بين جميع القوميات ، التي تشكل

الشعب الأوكراني ، في أوكرانيا مستقلة وديمقراطية ، اعتمد البرلمان في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ إعلان حقوق قوميات أوكرانيا ، الذي تضمن الدولة الأوكرانية بموجبه لجميع الشعوب والجماعات القومية والمواطنين الذين يعيشون فوق أراضيها حقوقا سياسية ومدنية واقتصادية واجتماعية وثقافية متساوية وحرية المعتقدات الدينية .

ورغبة في تأمين الخير والحوال الملائمة لسوق عمل حرة في دولة حرة ، تقوم أوكرانيا المستقلة بالانتقال إلى الاقتصاد السوقي ، وتعترف بتساوي جميع أشكال الملكية وبأهمية الملكية الخاصة . وتتوفر أوكرانيا ، بقانون مؤرخ في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، الحماية للاستثمارات الأجنبية والضمانات للمستثمرين الأجانب .

وسوف تنتهج أوكرانيا ، وهي واحدة من الدول المؤسسة للأمم المتحدة ، بصورة تتفق كل الاتفاق مع مقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ، سياسة خارجية تهدف إلى تعزيز السلام والأمن في العالم وتشجيع التعاون الدولي في ايجاد حلول لمشاكل البيئة والطاقة ، والفداء وغيرها من المشاكل العالمية . وستقوم السياسة الخارجية لأوكرانيا على مبادئ القانون الدولي المعترف بها في كل مكان .

إن أوكرانيا بوصفها دولة أوروبية مستعدة للانضمام إلى وثيقة هلسنكي الختامية ، وميثاق باريس المتعلق بإقامة أوروبا جديدة ، والمذكور الأخرى لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وأن أوكرانيا تشاهد برلمانات وحكومات البلدان المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا تأييد اعتزامها الالتحاق اشتراكا كاملا ومتشاركا في العملية الأوروبية الشاملة والمشاركة في المؤسسات الأوروبية الأخرى .

وأوكرانيا مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى وبناء علاقات ثنائية معها على أساس المساواة في الحقوق والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بالوحدة الأقلية وحربة الحدود القائمة .

وتعتبر أوكرانيا أراضيها غير قابلة للتجزئة وذات حرمة لا تُمْسَ . وتعترف بحرمة الحدود القائمة بين الدول وليس لها أية مطالب إقليمية في أية دولة أخرى .

وتؤكد أوكرانيا من جديد التزاماتها الدولية وفقا للقانون المتعلق بخلافة أوكرانيا ، الذي اعتمد في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وسوف تفي بجميع التزاماتها

بموجب المعاهدات الدولية التي أبرمها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، في حدود عدم تلك الالتزامات مع دستور أوكرانيا ومصالحها الوطنية .

إن أوكرانيا مستعدة ، وفقا لإعلان برلمان أوكرانيا الصادر في ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ ، سواء بمورمة مستقلة او من خلال آلية دولية ، لدفع حصتها من الدين الخارجي ولتسلّم نصيبها من أصول للاتحاد السوفيتي السابق ، وفقا لمبدأ المسؤولية المستقلة .

وسوف تتمسّك أوكرانيا بمعاهدة عام ١٩٩١ بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها فيما يتعلق بالأسلحة النووية الموجودة فوق أراضيها .

ووفقا للإعلان المتعلق بسيادة دولة أوكرانيا الصادر عن برلمان أوكرانيا في ١٦ تموز / يوليه ١٩٩٠ وإعلان برلمان لاوكرانيا المؤرخ في ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ والمتعلق بالمركز غير النووي لاوكرانيا ، لن تكون أوكرانيا دولة نووية . وتحقيقا لهذه الفائدة ، تبني أوكرانيا الدخول في مفاوضات مع جميع الدول ذات المملحة من أجل التوقيع على اتفاقيات دولية .

وترحب أوكرانيا بالاقتراحات الخامسة بتقديم المساعدة في تدمير الأسلحة النووية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الموجودة فوق أراضيها وهي مستعدة لقبول تلك المساعدة .

وتبني أوكرانيا ، كدولة غير نووية ، الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ وتوقيع اتفاقية ملائمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الضمانات المتعلقة بمراعاة تلك المعاهدة .

وإن أوكرانيا لا تملك ولا تنتج أسلحة كيميائية ، وتدعوا إلى إزالتها ومنعها عالميا . وأوكرانيا مشتركة في اتفاقية حظر استخدام وانتاج وتخزين الأسلحة البكتériولوجية (البيولوجية) والتكمينية وتدمير تلك الأسلحة .

ووفقا لبيان رئاسة برلمان أوكرانيا المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩١ عن معاهدة عام ١٩٩٠ بشأن القوات المسلحة التقليدية في أوروبا ، تعتبر أوكرانيا الأحكام الواردة في هذه المعاهدة والمتعلقة بجميع الأسلحة التقليدية التي توجد فوق

أراضيها ملزمة . وتخضع أوكرانيا القوات المسلحة لتلك المعاهدة . فالقوات المسلحة لا تقام إلا لحماية استقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها وحرمة حدودها وسيكون حجمها أصغر ما يلزم لغرض الدفاع المحمض .

وتعتقد أوكرانيا أن قدرتها العسكرية سوف تعتمد كذلك على مدى ضمان آليات عموم أوروبا لامنها .

وتقوم أوكرانيا بتنفيذ برنامج لتحويل الصناعة العسكرية وإعادة تدريب جزء كبير من القدرة العسكرية والتقنية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الموضوعة فوق أراضيها بما يناسب احتياجات تنميتها الاجتماعية الاقتصادية .

وهكذا ، فيإن أوكرانيا الديمقراطية المستقلة واقع ملموس لا يقبل الجدل .

يا برلمانات وشعوب العالم ! رغبة منا في الاسهام في الحضارة العالمية والدفاع عن كياننا كدولة مستقلة بالوسائل السلمية ، نأمل أن يحظى هذا النداء بتفهمكم .